

# الكتاب

صفر ١٣٦٨  
ديسمبر ١٩٤٨

المجلد السادس

السنة الثالثة  
الجزء العاشر

## أصوات وأصداء

### الأونسكو واليونسكو

الأونسكو بالهمز صورة للنطق الفرنسي بهذه الكلمة واليونسكو بالياء المعجمة صورة النطق الإنجليزي لها والكلمة يرمز بها إلى « منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة » فهي لفظة منحوتة أحرفها من هذه الحملة الطويلة التي تشير إلى المنظمة وأعضائها وأغراضها فقد اعتمد على النص الإنجليزي في ذلك النحت وأخذ من كل كلمة فيه حرفها الأول فكانت اليونسكو أو الأونسكو تبعاً لما يؤثره الناطق بهذه الكلمة المنحوتة .

والنحت في اللغة العربية طريق من طرق وضع الألفاظ وهو ذو شعاب ومسالك كالنحت الفعلي والوصفي والاسمي والنسبي وليس هذا موضع التبسط فيها ومن أمثلة النحت المعروفة : « السبحلة » من سبحان الله و « الحوقلة » من لا حول ولا قوة إلا بالله و « البسملة » من باسم الله الرحمن الرحيم ومن تلك الأمثلة أيضاً اسم كتاب مشهور هو « الفاريق » فقد نحت مؤلفه فارس الشدياق من اسمه .

ولئن كان النحت ضرباً من ضروب الاشتقاق أو ضرباً من ضروب الوضع تنميةً لألفاظ اللغة واستكمالاً لما يعتورها من نقص إن له في بعض الأحيان أحياناً شبيهاً به يركب من أحرف متفرقة أو من كلمات متفرقة تسهيلاً على الذاكرة في الحفظ والاستظهار ومن ذلك أحرف المضارعة وتجمعها لفظة « أنيت » وأحرف الزيادة وتجمعها لفظة « سألتمنيها » وأوزان جمع القلة وقد جمعها بعضهم بقوله :

بأفعل وبأفعال وأفعلة وفعلة يعرف الأدنى من العدد  
وأوزان جموع الكثرة وقد جمعها بعضهم بقوله :

في السفن الشهب البغاة صورُ مرضى القلوب والبحار عبرُ